

سنن البيهقي الكبرى

16364 - وحدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن سعد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف Y أن عبد الرحمن بن عوف كان مع عمر بن الخطاب Bهما وأن محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير Bهما ثم قام أبو بكر Bه فخطب الناس واعتذر إليهم وقال والله ما كنت حريصا على الامارة يوما ولا ليلة قط ولا كنت فيها راغبا ولا سألتها والله في سر ولا علانية ولكنني أشفقت من الفتنة ومالي في الامارة من راحة ولكن قلدت أمرا عظيما ما لي به طاقة ولا يدان الا بتقوية الله ولوددت أن أقوى الناس عليها مكاني عليها اليوم فقبل المهاجرون منه ما قال وما اعتذر به وقال علي والزبير Bهما ما غضبنا الا لأننا أخرنا عن المشاورة وأنا نرى أبا بكر أحق الناس بها بعد رسول الله A إنه لصاحب الغار وثاني اثنين وإنا لنعرف شرفة وكبرة ولقد أمره رسول الله A بالصلاة بالناس وهو حي